

## المحاضرة التاسعة شرح كتاب دروس البلاغة

محمد حسان الطياب

طلائع العلماء برنامج للتمكن في علوم الشريعة فهما وتطبيقا مع كوكبة من العلماء وشهادة من كلية الشريعة تابعونا وبادروا بالتسجيل.  
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الرحمن علم القرآن خلق الإنسان علمه البيان - 00:00:00

والصلة والسلام الاتمان الراكمان على سيد ولد عدنان وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان سلام من الله عليكم وتحية مني اليكم  
واهلا بكم في المحاضرة التاسعة من محاضراتنا في شرح دروس البلاغة - 00:00:26  
ان ابدأ احييكم اجمل التحية واهنئكم بهذه السنة الجديدة بل بهذا العام الهجري الجديد جعله الله عام يمن وبركة وفرج ونصر كنا  
معكم في الاسبوع الماضي في المحاضرة الثامنة مع التشبيه - 00:00:47

و قبل ان ابدأ ببحثي اليوم اود ان اذكر هذا الخبر عند ابى تمام وهو من امثلة الابداع الشعري الذي لم يسبق اليه وذلك ان ابا تمام  
انشد قصيده السينية التي يمدح فيها احمد بن المعتصم - 00:01:14

الخليفة العباسى المشهور المعتصم هو يمدح ابنه هنا في هذه القصيدة التي مطلعها ما في وقوفك ساعة من باسي تقضي زمام الاربع  
الااضراس وفي رواية نقضي حقوق الاربع الااضراس متى وصلت تقول الرواية - 00:01:34

الى قوله اقدم عمرو في سماحة حاتم في حلم احنفة في ذكاء اياسى عندئذ قال الحكيم الكندى ما زدت على ان شبھت ابن الخليفة  
العرب طبعا هذا نوع من التملق - 00:01:58

والمحاذهنة نقول النفاق والا فان هؤلاء الذين شبھ بهم كانوا من آآ اكابر يعني آآ العرب كانوا اصحاب المكارم التي تباھي بها العرب  
الحلم الکرم الجود الشجاعة الذكاء وناھيک به بها من مكارم - 00:02:23

نعم تقول رواية اطرق ابو تمام قليلا ثم انشد لا تنكروا ضربى له من دونه مثلا شرودا الندى والباسى فالله قد ضرب الاقل لنوره مثلا  
من المشكاة والنبراس الكندى ابو تمام يعتقد بقوله تعالى الله نور السماوات والارض - 00:02:54

مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. المصباح في زجاجة. الزجاجة اذا نور الله جل وعلا شبھه ربنا باشياء تقل عنه ولا ترقى اليه ولكنه  
التقریب. التقریب من الذاهان. التقریب الذي هو غرض من - 00:03:29

اغراض التشبيه. اذا لا يقتضي التشبيه دائمًا ان يكون المشبّه به أعلى وأعظم وأرقى وأجمل من المشبّه فقد يكون العكس والله تعالى  
اعلم طبعا هذا من قبيل التشبيه البليغ الذي أضيف فيه المشبّه - 00:03:52

الى المشبّه به. وهو يذكر بقوله تعالى آآ وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر من السحر مر السحاب تمر مرضا من السحاب اضاف  
المشبّه الى المشبّه به على سبيل التشويه البليغ - 00:04:18

تم بحثنا اليوم وهو المجاز وناھيک به من بحر المجاز من امتع بحوث البلاغة وهو العمري يضفي الجمال والبهاء والكمال على هذه  
البلاغة وقد جاء في اتقان السيوطي يقول ولو سقط المجاز - 00:04:46

من القرآن سقط منه شطر الحسن ولو سقط المجاز من القرآن سقط منه شطر الحصن وقد اتفق البلاغ على ان المجاز ابلغ من  
الحقيقة ولو وجب خلو القرآن من المجاز - 00:05:13

وجب خلوه من الحذف والتوكيد والتثنية القصص وغيرها ثم يقول الامام السيوطي رحمه الله في الاتقان وقد افرده  
بالتصنیف الامام عز الدين ابن عبد السلام ولخصته مع كثيرة في كتاب سمیته - 00:05:39

مجاز الفرسان الى مجاز القرآن مجاز الفرسان الى مجازي القرآن فالى بحث المجاز واليک اخي دكتور ياسر باسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وافضل الصلاة واتم التسليم على سيدنا محمد واله وصحبه وبعد - 00:06:02

فقد قال المصنفون رحمة الله تعالى المجاز هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة مانعة من ارادة المعنى السابق  
كالدرر المستعملة في الكلمات الفصيحة في قوله - 00:06:31

فلان يتكلم بالدرر فانها مستعملة في غير ما وضع لها اذ قد وضعت في الاصل للآلئ الحقيقة ثم نقلت الى الكلمات الفصيحة لعلاقة المشابهة بينهما في الحسن والذي يمنع من ارادة المعنى الحقيقي - 00:06:54

قرينة يتكلم جميل اذا علماء البلاغة يقسمون الكلام الى حقيقة ومجاز اما الحقيقة هي اللفظ المستعمل فيما وضع له لفظ الكتاب  
وضع لهذا السفر الذي اقرأ فيه لفظ القلم لهذا لهذه الاداة. التي استعملها في الكتابة - 00:07:19

وهكذا اذا هذه اسماء سميت بها المسميات على وجه الحقيقة اما المجاز هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة تمنع  
من ارادة المعنى الحقيقي يستعمل في استعمال مجازي وتأتي قرينة - 00:07:50

فتمنع من ارادة المعنى الحقيقي. كما مر معنا في في المثال هنا فلان يتكلم بالدرر الدرار الا اهلي الجواهر الحلي وما الى ذلك. جمع  
ذرة، طيب اه هنا هل يمكن - 00:08:20

ان نقول انه يتكلم كيف يتكلم بالله عليك خبرني لا يمكن اذن هو يتكلم كلام حسن ببيان جميل فهذه علاقة علاقية  
علاقة مشابهة. لكن الاستعمال الدرر هنا لم يأتي على وجهه. لم اقل هو يستخرج - 00:08:44

الضرر من البحر او هو آيه الدور او هو يتكلم اذا قولي يتكلم قرينه من ان يراد هنا المعنى الحقيقي قولي يتكلم هذه قرينة منع  
من ارادة المعنى الحقيقي - 00:09:15

وكالاصابع المستعملة في الانمل في قوله تعالى يجعلون اصابعهم في اذانهم فانها مستعملة في غير ما وضع لها لعلاقة ان الانملة  
جزء من الاصبع استعمل الكل في الجزء وقرينة ذلك - 00:09:41

انه لا يمكن جعل الاصابع بتمامها في الاذان. نعم هذا مثلا اخر يجعلون اصابعهم في اذانهم قبل ان انتقل الى هذا المثال الاخر لعل  
لعله قد ظهرت عندكم ما ظهرت على على الشاشة يعني اه بيت المتنبي المشهور. هذا عتابك الا انه مقة قد ضمن الدرة - 00:10:06

الا انه كريم في ميمنته المشهورة التي قال فيها انا الذي نظر الاعمى الى ادبي واسمعت كلماتي من به صمم انام ملة جفوني عن  
شواردها ويسهر الخلق هو يعاتب او يعتذر على سيف الدولة فينهي هذا العتب بقوله هذا عتابك - 00:10:34

الا انه مية اي حب. هذا عتاب ممزوج بالحب. قد ضمن الدر الا انه كريم قد ضمن هذا العتاب الدر طبعا الدر هنا لم يستعمل على  
وجهه الحقيقي وما ضمن العتاب يعني آه بعض الليالي لا - 00:11:00

هو ضمن العتاب كلاما في غاية البيان والادب والسحر الحال. اقرأوا هذه القصيدة. هذه قصيدة من عيون شعر المتنبي طيب اذا  
استعمل الدر كما استعملناه في قولنا فلان يتكلم بالدرار - 00:11:23

واما المثال الاخر الذي مثل به المؤلفون وهو قوله تعالى يجعلون اصابعهم في اذانهم وصفا لهؤلاء الذين كانوا يصدون عن سبيل الله  
ولا يريدون ان يسمعوا كلام الله يجعلون اصابعهم - 00:11:46

وهل يمكن للاصبع او الاصبع او الاصبع هذي فيها لغات كما تعلمون؟ اه هل يمكن ان يجني على هذا الاصبع كله في الاذن طبعا لا لا  
يمكن اذا اطلق الكل وارد الجزء. اراد الانامل الانامل التي يمكن ان تجعل في الاذن نعم - 00:12:03

هذا مجاز علاقته الجزئية او الكلية هو اطلق الكل وارد الجزء تعمل الكل في الجزء والمجاز ان كانت علاقته المشابهة بين المعنى  
المجازي والمعنى الحقيقي كما في المثال الاول يسمى استعارة - 00:12:30

والا فمجازا كما في المثال الثاني نعم المثال الاول العلاقة بين الكلام الحسن واللقالق والدرار علاقة تشبيه فمتي كانت العلاقة  
علاقة آه مشابهة يدعى المجاز استعارة اذن في قولنا فلان يتكلم بالدولار هذه استعارة - 00:12:57

هذه استعارة هو في قولنا آه وفي قوله تعالى يجعلون اصابعهم في اذانهم هذا ليس آه على سبيل التشبيه ليست العلاقة بين الاصابع  
والانامل علاقة تشبيه وانما علاقة جزئية مع الكل - 00:13:30

الانامل جزء من الاصابع. فهذا مجاز مرسل والمجاز المرسل له علاقات متعددة سنأتي عليها في بحث المجال التفصيلي لكن الان سيبحث المصنف في النوع الاول في الاستعارة ثم يأتي الى المجاز وعلاقاته المختلفة - 00:13:50

الاستعارة الاستعارة هي مجاز علاقته المشابهة لقوله تعالى كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور اي من الضلال الى الهدى. احسنت احسن الله اليك بيد اني بين يديه الاستعارة - 00:14:14

او د ان اشرح بعض الكلمات وكيف لارسخ معنا الانتقال من الحقيقة الى المجاز هذا بحث اراه مهما جدا حتى نتفهم اه هذا الانتقال المعنى الحقيقي الى المعنى المجاز نبدأ بكلمة الشمس - 00:14:40

الشمس يدل على هذا الجرم المضيء الكوكب المضيء الذي يشع والذي يطلع كل آآ صباح هذا معلوم لدى كل آآ من ينطق بالعربية يعني هذا لا يحتاج الى آآ فهم اللغوي والى - 00:15:10

تخصص الشمس شمس عند الصغير والكبير لكن عندما استعمل هذا اللفظ في وصف اه رجل جميل او ملك نبيل او ما اشبهه ذلك كما قال النابغة فانك شمس مر معنا هذا في الاسبوع الماضي والملوك كواكب او كأنك شمس - 00:15:34

كواكب اذا طلعت لم لم يبدوا منهن كوكب فلما قال له شمس هنا واضح جدا انه اه يشبهه لكن ما نريد هذا نريد اذا لم اه يستعمل اداة التشبيه ولم يأتي على اه حتى على على المشبه. يعني عندما - 00:16:03

يأتي هذا اللفظ لانه هنا يغيب المعنى عند بعض الناس. انه كيف اه نعبر بالشمس عن غير هذا الجو المعروف اقرأوا معي هذين البيتين قامت تظللي من الشمس نفس اعز علي من نفسي - 00:16:27

قامت تظللي ومن عجب شمس تظللي من الشمس هذين البيتين قصدا لانهما جمعا بين الشمس الحقيقة والشمس المجازية والا فكيف تظلل الشمس من الشمس قامت تظللي ومن عجب شمس هذا الشمس استعملها هنا استعمالا مجازيا يريد من قام يظلله - 00:16:53

يمعن عنه حر الشمس الحقيقة قامت تظللي ومن عجب يتعجب انه شمس تزلل من الشمس فواضح جدا ان الشمس الاولى هنا مستعمل استعمالا مجازيا. والشمس الثانية مستعملة استعملا حقيقيا خذوا هذه الكلمة الثانية الاسد. والعياذ بالله. هذا الحيوان المفترس الهدور الفتاك - 00:17:30

المعروف في حدا يعني بالاسد؟ هذا الاسد اذا استعملناه وصف رجل بالشجاعة اصبح الاستعمال مجازيا لم يعد استعمالا حقيقيا كما قالت آآ ما زال اول ما قال الشاعر الخارجي المشهور اسودون علي يخاطب الحاجاج. اسد علي - 00:18:02

وفي الحروب نعامة وتنفر من صفير الصافرين الا برزت الى غزالة في الوغى ام كان قلبك في جناحي طائر اذا اسد علي طبعا هنا واضح انها انه استعمل كلمة اسد استعمالا مجازيا. انه علي انت اه شجاع علي - 00:18:33

وفي الحروب جبان يتهمه او ينعته بالشجاعة في مقابلة آآ امرأة وادا ما اه يعني هب الى المعركة او داهنته الحرب فانه كالنعامة جبان طيب البحر معروف البحر ما حد ما بيعرفه - 00:18:59

هلا يقول الشاعر في البحر طبعا البحر قسم المائي المعروف آآ انت تصفه الرجل الكريم بأنه بحر تصفه الجواب بأنه بحر. فعندما نقول آآ او عندما قال حافظ ابراهيم انا البحر - 00:19:29

في احسائه الدر كامن فهل سألوا الغواص عن صدفاته استعمل البحر استعمالا مجازيا واخيرا في قولنا قمر لهذا الكوكب المنير ما احد ما يعرف القمر لكن عندما نستعمله استعمالا مجازيا فنصرف فيه حسناء جميلة او فاتنة او ما الى ذلك - 00:19:47

يتتحول الاستعمال الى آآ مجاز يقول استودع الله في بغداد لي قمرا بالكرخ في منفلق الازرار مطلعه. هذا من زوريق البغدادي رحمه الله اه اظن اننا مع فاصل اعلاني اذا لم - 00:20:20

بضائع العلماء برنامج للتمكن في علوم الشريعة فهما وتطبيقا مع كوبية من العلماء. شهادة معتمدة من كلية الشريعة منصة تعليمية متميزة بادروا بالتسجيل والآن الى بحث الاستعارة وارجو من الدكتور ياسر ان يعيد على مسامعنا ما كان قد بدأ به هذا البحث - 00:20:48

الاستعارة هي مجاز علاقته المشابهة لقوله تعالى كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور اي من الضلال الى الهدى فقد استعملت الظلمات والنور في غير معناهما الحقيقى والعلقة المشابهة بين الضلال والظلام - [00:21:18](#)  
والهدى والنور والقرينة ما قبل ذلك. احسنت احسن الله اليك. اذا الاستعارة مجاز علاقته مشابهة يقول جل وعلا كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور من الكفر من الضلال - [00:21:45](#)

من الجهة الجهلاء هذه كلها ظلمات. عبرينا جل وعلا عن هذه الاشياء بالظلمات. اذا شبه الكفر والضلال بالظلمات الى النور النور هو الايمان اذا عوضا من ان يقول لتخرج الناس من الكفر الى الايمان من الضلال الى الهدى - [00:22:09](#)  
جاء اه المشبه به صرح بالمشبه على ما يسمى بالاستعارة التصريحية واصل الاستعارة تشبيه حذف احد طرفيه ووجه شببه واداته والمشبه يسمى مستعارا له والمشبه به يسمى مستعارا منه - [00:22:35](#)  
ففي هذا المثال المستعار له هو الضلال والهدى والمستعار منه هو معنى الظلم والنور ولفظ الظلمات والنور يسمى مستعارا. نعم احسنت اذا اصل الاستعارة تشبيه حذف منه آآ احد طرفيه يا المشبه المشبه به حسب نوع الاستعارة سأتأتي اليها. وحذفت الاادة - [00:23:07](#)

وتحذف وجه الشبه. لذلك يمكن ان نقول بتعبير اخر انها تشبيه بلieve حذف احد ركيبيه نعلم من البحث الماضي ان التشبيه البلieve ما حذفت منه الاادة ووجه الشبه اذن تشبيه البلieve يبقى على مشبه ومشبه به. الاستعارة ان نحذف احدهما ايضا - [00:23:36](#)  
اما المشبه تقوم تصريحية واما المشبه به فتكون مكنية كما سيأتي في نوعيها ثم يقول والمشبه يسمى مستعارا له يعني المشبه انه هو الذي استغير له ماذا استغير له المشبه به؟ لذلك المشبه به - [00:24:02](#)  
يسمي مستعارا منه. فهنا آآ المثال المستعار آآ له هو الضلال والمستعار منه هو النور الظلم والنور الظلمات والنور. هذا هذه تسمية اخرى يعني آآ تشكل يشاكل كلمة الاستعارة يقول المستعار مستعار من مستعار له ومستعار منه - [00:24:26](#)  
وتتقسم الاستعارة الى مصراحة وهي التي وهي ما صرح فيها بلفظ المشبه به كما في قوله فامطرت لؤلؤا من نرجس وسقط وردا وعوضت على العناب بالبرد فقد استعار اللؤلؤ والنرجس والورد والعناب - [00:25:02](#)

والبرد للدموع والعيون والخدود والانامل والاسنان. جميل هذا بيت يجمع خمسة استعارات تصريحية يصف فتاته يقول هي اه تذرف الدمع امطرات لؤلؤا عوضا من ان يقول دمعا شبه الدمع باللؤلؤ. لم يأت على ذكر الدمع - [00:25:27](#)  
وانما صرح بالمشبه به مباشرة فهذا استعارة تصريحية امطرت لؤلؤة. طيب لما امطرت اللؤلؤ اي ذرفت الدمع اين وصل الدمع وردا شببه الخد بالورد لم يذكر الخد وانما صرح بالمشبه به مباشرة - [00:25:59](#)

وسقط وردا وعوضت على طبعا اه لؤلؤة من نرجسين فاتنة اللؤلؤ من من اين؟ من العين ذرفت الدمعة من العين عبر عن العين بالنرجس اذا شبه العين بالنرجس شبه الدمعة باللؤلؤ والعين بالنرجس والخد او الخدود بالورد - [00:26:28](#)  
ثم عوضت على العناب ويبدو انها كانت قد حنت آآ اصابعها فهي حمراء العنبر بماذا عوضت عليها بالاسنان التي عبر عنها بالبرد شببه الاسنان بالبرد كل هذا على سبيل الاستعارة التصريحية - [00:26:52](#)

والى مكنية وهي ما حذف فيها المشبه به ورمز اليه بشيء من لوازمه لقوله تعالى واحفظ لها جناح الذل من الرحمة وقد استعارت طائرا للذل ثم حذف ودل عليه بشيء من لوازمه - [00:27:18](#)

وهو الجناح واثبات الجناح للذل يسمونه استعارة تخيلية الاستعارة المكنية عكس التصريحية يحذف منها المشبه طيب اذا حذف المشبه به كيف تستدل عليها؟ قال بشيء من لوازمه لانه لابد ان يبقى من المشبه به شيء من لوازمه - [00:27:41](#)  
كما هي الحال هنا شبه الذل بالطير. طيب ما ادرانا انه شببه بالطير؟ وجود الجناح الجناح من لوازم الطير. مما يعني مجرد ما يذكر الجناح انت تستدل من ذكر الجناح على الطير. اذا - [00:28:11](#)

ابقى على لازم من لوازم الطير وهو الجناح على سبيل الاستعارة المكنية قال هذه اثبات الجناح للذل يسمونه استعارة تخيلية. هذه الزيادة في التسميات. تفضلوا وتنقسم الاستعارة الى اصلية وهي ما كان فيها المستعار اسمها غير مشتق - [00:28:31](#)

كاستعارة الظلام للضلالة والنور للهدي الاصلية الان والتبعية هذى اقسام اخرى للاستعارة. هذا لا يعني ان هذه الاقسام لا تدرج تحت التصريحية والمكتبة لا الاستعارة اما تصريحية او مكتبة. لكن كلاهما يمكن ان نجد فيه الاستعارة الاصلية - 00:29:02

شعار التبعية الاصلية يكون مكان المستعار اسماء غير مشتق اذا كان المستعار اسماء غير مشتق يعني المشبه به هذا يكون خاصة في المفروض في الاستعارة التصحيحية. انه ما له صريح بالمشبه به الا بالاستعارة التصريحية. فاذا كان هذا استمن - 00:29:30 ليس مشتقة شو معناه غير مستحقة ولسمة مفعول وانا فعل من الافعال آآ فهو آآ تكون آآ استعارة اصلية كل ما ورد معنا في الاية الكريمة لتخرج الناس من الظلمات - 00:29:56

الى النور اسم بي اسم الظلمات عبر عنها عن الضلالة بالظلمات وعبر عن الهدي بالنور فالتعبير باسم غير مشتق هو من قبيل الاستعارة الاصلية اما التبعية فستأتي والى تبعية وهي ما كان فيها المستعار فعلا او حرفا - 00:30:15

او يسما مشتقا نحو ركب فلان كتفي غريميه اي لازمه ملزمة شديدة قوله تعالى اولئك على هدى من ربهم اي تمكنا من الحصول على الهدایة التامة. نعم اذا التبعية تقوم بان يكون المستعار اما فعلا - 00:30:45 او حرف او اسم مشتقا يعني لا لا تقصر على المشتقات طبعا والفعل هنا يعني يندرج تحت المشتقات بشكل او باخر انه يشتق من الفعل على يعني ما رأي احد الفريقين - 00:31:13

ما دامت ما دام المستعار من هذه الانواع فالاستعارة تسمى تبعية يضرب لنا المؤلفون هذا المثال ركب فلان كتفي غريميه ركب فلان كتفي غريميه. طبعا هو ما يمكن ان يركب - 00:31:30

ولكن هذه نوع من الاستعارة. فاستعار بالفعل اي لازمه ملزمة شديدة. يعني مثل ما بنقول نحن دبقو دابقني دبق بقل لك يعني اه ما عاد يفارقني. هذا عبر عنه العرب - 00:31:54

ركب فلان كتفي غريميه اه ربنا جل وعلا يقول والصبح اذا تنفس لاحظوا كيف استعار التنفس لامتداد الصبح وانبلاغ الصبح وطلوع الصبح هذا اه عبر عنه بالفعل تنفذ اه في قوله تعالى تکاد تمیز من الغیظ - 00:32:14

عبر عن جهنم والعياذ بالله بالتمیز من الغیظ. فعلا فعبر اذا المستعار هنا اه فعل فالاستعارة كلها هذه من انواع الاستعارة التبعية ثم هذا المثال الذي مثل به المؤلفون اولئك على هدى - 00:32:43

ما قال في هدان قال على هدى اي تمكنا من الحصول على الهدایة التامة. فعلى هنا بما فيها من الاستعلاء افادت معنى الاستعارة والاستعارة هنا بطبيعة الحال تبعية لانه عبر عنها بحرف - 00:33:10

وليس باسم ظاهر ونحو قوله ولئن نطقت بشكر برک مفصحا فلسان حالي بالشكایة انطق اي ادل ولئن نطقت بشكري برک مفصحا حالم لسان هذا لسان حالي اي نفسي اي شعوري اي حالي بالشكایة انطق. وهل تنطق - 00:33:35

النفس ولينطقو الحال لا يعني اه انطقونا بمعنى ادل فالمستعار مشتق اسم تفضيل فالمستعار اذا اه مشتق وليس اسم عادي حتى تكون الاستعارة اه اصلية اذا هذه استعارة تبعية كل ما كان - 00:34:11

المستعار فيه فعل او مشتقا حرف الاستعارة فيه تبعية وتنقسم الاستعارة الى مرشحة واستعارة مجردة المرشحة هي التي يذكر فيها الذين اشتروا الضلال بالهدي ربحت تجارتهم الاشتراء مستعار للاستبدال - 00:34:43

وذكر الربح والتجارة ترشيح جميل الان التقسيم الآخر للاستعارة الى استعارة مرشحة واستعارة مجردة المرشحة هي التي يذكر فيها ملائم المشبه به يعني يأتي تأتي الاستعارة ثم يذكر ما يعدل المشبه به. اقرأوا معى هذه الاية - 00:35:17

اولئك الذين اشتروا الضلال بالهدي وهل تشتري الضلال هل هي سلعة نبهها ربنا بسلعه تباع وتشري لهم اشتروها ثم جاء ما يؤيد هذه العملية هذه الاستعارة التي هي الشراء جاء ما يؤيدتها ما يعارضها ما - 00:35:49

وهو راجح التجارته فعبر عن شرائهم للضلال او عقب عليها بقوله فما ربحت تجارتهم. اذا هذا يلائم المشبه به وليس المشبه. فالاستعارة هنا مرشحة والى مجردة وهي التي ذكر فيها ملائم المشبه - 00:36:15

نحو فاذاقها الله لباس الجوع والخوف تعيرا اللباس لما غشي الانسان عند الجوع والخوف والاذقة تجريد لذلك. نعم الان القسم الآخر

قسم الاستعارة المرشحة الاستعارة المجردة التي ذكر فيها ما يلائم المشبه لا ما يلائم المشبه به - [00:36:44](#)  
قوله تعالى فاذاقها الله لباس الجوع والخوف فاذاقها الله لباس الجوع والخوف. طبعا اه الاستعارة اين هنا؟ باللباس وكأن الجوع والخوف اصبح لباسا لها يعني آآيشتمل عليها ثم جاء بما يناسب - [00:37:15](#)

الجوع والخوف لا بما يناسب اللباس لاحظوا الذوق للجوع يعني الواحد اذا كلمة اذاقها تناسب الجوع. اللي هو المشبه. فذكر ما يناسب مشبه من قبيل الاستعارة المجربة شعير اللباس لما غشي الانسان عند الجوع والخوف - [00:37:44](#)  
لان الجوع والخوف اشتمل عليهم اشتملا كاملا غشיהם كما يغشى اللباس صاحبه كما يغطي اللباس صاحبه وقوله فاذاقها. هذا يناسب الجوع والخوف. فهو من قبيل الاستعارة المجربة تجريد الاستعارة والى مطلقة - [00:38:13](#)  
وهي التي لم يذكر معها ملائم نحو ينقضون عهد الله نعم النوع الثالث الذي لهو بالمرشح ولا هو بال مجرد لا ترشيح فيها ولا اه تجريد هي الاستعارة المطلقة اذا لم يكن لم يذكر - [00:38:45](#)

ما يناسب المشبه ولم يذكر ما يناسب المشبه به فهي استعارة مطلقة كما في الاية الاولى التي مرت معنا لتخرج الناس من الظلمات الى النور لم آآليس هناك لا تجريد ولا ترشيح. وكما في قوله تعالى ينقضون عهد الله - [00:39:12](#)  
ينقضون عهد الله العهد هنا آآيعني ينقضون وكان العهد حبل ينقض على سبيل الاستعارة المكنية يعتبر الترشيح والتجريد الا بعد تمام الاستعارة بالقرينة. نعم اذا كان الترشيح او التجريد لا اعتبار لهما الا بعد ان تتم الاستعارة بالقرينة - [00:39:34](#)  
يعني تكون آآهذه الاستعارة قد تمت يعني قد قد تسقب التجريد يسبق الاستعارة نعم. لكن الاستعارة منعقدة وتمت على آآنسبة شيء الى شيء نسبة مجازية غير حقيقة. متى انعقدت هذه الاستعارة - [00:40:11](#)

بالقرينة يأتي التجريد او الترشيح ليجعل الترشيح المشبه به والتجريد المشبه المرسل. لأن الحقيقة اليوم اه لم يبقى من الوقت ما يتسع للمجاز المرسل انما يتسع ما ما بقي من الوقت - [00:40:32](#)  
بما سميتها من روائع الاستعارة. فالاستعارة في الحق هي درجة اعلى من التشبيه وتحتاج منا عشر المتعلمين عشر المتفقهين بأمور البلاغة تحتاج الى المزيد من الامثلة حتى نستطيع ان آآنصر اغوارها وحتى يعني نستطيع اذا قرأنا استعارة ما ان - [00:40:59](#)  
بمجرد قراءتها لذلك انا ساستعرض بعض الامثلة التي اه من القرآن الكريم ومن شأن العرب ومن اقوالهم لاقف على ما فيها من استعارات بانواعها المختلفة اولها قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جمیعا - [00:41:29](#)

ولا تفرقوا واعتصموا تمسكوا بحبل الله ما حبل الله الله هو القرآن هو الايمان اذا هذه استعارة تصريحية ذكر فيها المشبه به مباشرة صرحت صرحت به وآآحذف المشبه وهو القرآن - [00:41:53](#)

طبعا ما القرينة؟ القرينة اعتقدوا الاعتصام انما هو آآبسيء يعني آآايمني بشيء آآيدل على ما انزل الله سبحانه هذه استعارة تصريحية اقرأوا معي قوله تعالى ايضا حتى اذا اخذت الارض زخرفها - [00:42:26](#)  
وازینت حتى اذا اخذت الارض زخرفها واضحة طيب وازینت كيف تزين طبعا هنا آآثمة آآتصريف في هذه الكلمة تزينت قبلت آآاضربت النساء اسكنت النساء واضغمت في الزاي ثم اجتنبت همزة الوصل - [00:42:54](#)  
في القرآن من مواضع في من اروع الصياغة صيغة آآاثاقلتم وآآما الى ذلك. فاذ زينت اي زينت طيب كيف تزين الارض من التي تزين الفتاة اه التزين اذا - [00:43:17](#)

شيء يلائم الفتاة هنا شبه ربنا جل وعلا الارض بفتاة تزين لم يذكر المشبه به وانما ذكر شيئا من لوازمه وهو الزنا والتزين فهذه استعارة مكنية يقول اناك الربيع الطلق - [00:43:38](#)

يختال ضاحكا من الحسن حتى كاد ان يتكلم وقد نبه النوروز في غرس الدجي اوائل ورد كن بالامس نوما لاحظ معنى كيف انطق البختوري الربيع الربيع يأتي يمشي نحوك يختال ضاحكا - [00:44:08](#)  
حتى كاد شوي يعني حركة ثانية وبقل لك ما اخبراك ومن زمان ما شفناك يكلم الربيع انطق الربيع اضحك الربيع امشي الربيع لقوله اناك طبعا هذا كله استعارة آآمتنية - [00:44:33](#)

اہ يشبه الربيع بانسان لم ياتي على ذكر الانسان اتى على بعض لوازم الانسان من مشيا من اتیان او اغتيال اغتال ضاحکا. اذا من ضحك من کلام كل هذا على سبیل - [00:44:53](#)

اعارة المکنية وهي استعارة ليه؟ لانه يعبر هنا بالافعال. لم يعبر في الاستعارة هنا لم يعبر باسماء. وانما عبر بالافعال ولذلك هي متنية [00:45:14](#)

تبعية ثم قال وقد نبه النوروز في غرس الدجى يعني وقت الربيع هو هو الذي نبه اوائل ورد [00:45:44](#) كنا بالامس والله عجيب ان تنام الوردة وب يأتي النوروز ينبعها قومي بـلا الصلاة فالربيع اذا النوروز ينبعه اوائل الورد كانت هذه الاولئ کن کنا نومة الذي ينام هو الانسان وليس الورد. الورد يمكن ان يذبل يمكن ان [00:45:44](#)

يعني يكون آآ غير متفتح ويفتح لكن هو شبه الورد بانسان ينام ويستيقظ لم يذكر الانسان ذكر شيئا من لوازمه على سبیل الاستعارة المکنية. اما الحاجاج فيقول اني لاری رؤوسا قد اینعت [00:46:19](#)

وحان قطافها واني لاصابها وكأني انظر الى الى الدماء بين العمائم واللحى نعم ماذا ترى؟ ارى رؤوسا قد اینعت وهل توسيع الرؤوس نضجت آآ الثمرات وكأن الرؤوس ثمرة من الثمار [00:46:40](#)

فاکهة من الفواكه ينبغي ان تجني حان وقت قصافها يريد ان يقطفها. وقصافها عنده قطع قطعها قطع هذه الرؤوس هذه استعارة واضحة جدا اه اخر ما نقف عنده قول اه ابي ذئب [00:47:05](#)

الهزلي واذا المنية انشبت اظفارها الفيت كل تنبیمة لا تنفعه لاحظوا كيف المنی کيف ان المنی سبع ينشب اظفاره قد يكون طير جارح ينشب ليفترس من جاء دوره من القضاء عليه من انتهى اجله [00:47:31](#)

المنی هنا طير جارح نعم لم يذكر الطير الجارح وانما ذكر بعض لوازمه وهو انشاب الاظفار كل هذه طبعا استعارات ارجو ان نستزيد من قراءة امثلة الاستعارة فهي التي يمكن ان تمهد السبيل لفهمها ولتدوتها این [00:48:10](#)

كانت في الكلام آآ اعتقد ان في هذا القدر كفاية اذا كان عندكم بعض الاسئلة يمكننا ان نجيب عنها. نعم. قبل ان نعلن انتهاء المحاضرة. نعم ما الفرق بين المجاز اللغوي والعلقی والمجاز المرسل [00:48:40](#)

جميل جدا هذا السؤال واحبلك يا اخي آآ على المحاضرة العاشرة ففيها تفصيل كامل الجواب عن هذا السؤال اه كل المحاضرة بنشرح فيها المجاز وعلاقة المجاز والفرق بين انواع المجاز ان شاء الله [00:48:59](#)

هل هناك طريقة للتفریق بين الكناية والاستعارة المکنية نعم هناك طريقة طبقا اه يعني اه ينبغي ان نأخذ الكناية اولا لكن بداية يمكن ان نقول ان العلاقة بين الاستعارة [00:49:27](#)

بين المستعار والمستعار له آآ دائمًا علاقة مجازية بمعنى انك لا يمكن ان آآ امضی الكلام على حقيقته الاستعارة لا يمكن ان تمضي الكلام على حقيقته. يعني لا يمكن للربيع ان يأتي ان يمشي [00:49:51](#)

على رجالين هذا محال لكن في الكناية اذا اردت ان تمضيها على الحقيقة امضيتها مثلا عندما تقول فلان آآ كثير الرماد كثير رماد انت ما تrepid كثير الرماد تrepid انه کريم [00:50:14](#)

لكن لو رحت فحصت هيک بجنب خيمته اما يمكن ان ان تكون هذه القضية حقيقة؟ بل. روح شوف بتلاقي رماد كتير هو ما اراد انه كثير الرماد من اجل هذا الرماد الحقيقي الموجود عند خيمته وفي آآ خبائه وفي آآ [00:50:32](#)

بيته ما بشنى له فيه آآ لو فرضنا مزرعته هو ما يريد الرماد يريد ان ان يصفه بالكرم فهذا الفرق الواضح جدا الكناية لو اردت ان تجريها على حقيقتها لا انقاد لك ذلك. اما الاستعارة لا [00:50:52](#)

لا يمكن ما معنى الترشیح ومرشحة المرشح والترشیح هو ان تذكر شيئا يناسب المشبه به نبهت شيء بشيء. طبعا بالاستعارة لا تذكر المشبه والمشبه به. تذكر فقط لو فرضنا بالسيارة التصفيحية تذكر مشبه به [00:51:16](#)

هذا الذي ذكرته تأتي بشيء يعضده كما قلنا في الاية الكريمة اوئلک الذين اشتروا الضلال هل تشتري الضلال ضلالا تشتري وتبعا لا اذا هذه استعارة. طيب جاء القرآن فذكر شيئا يناسب هذا الشراء [00:51:42](#)

وهو ثم ربحت تجارته بعد ان عقد الاستعارة جاء بشيء يناسب ويلائم المشبه به فهذا هو الترشیح لباس الجوع والخوف تعد تشبيها

بليغا سيدى يمكن ان نعقد فيها التشبيه البليغ بلى لباس الجوع من اه اضافة - [00:52:09](#)

المتشبه به الى المتشبه عكس آما مر معنا من السحاب لباس هو المتشبه به والجوع هو المتشبه. فالمشبه اللي هو الجوع اصبح لباسا هذا ممكن. ممكن جدا. بارك الله بك - [00:52:39](#)

ممكن توضيح اكثرا الفرق بين الترشيح والتجريد لماذا يطلق الترشيح والتجريد؟ ما الرابط بين كل كلمة ومعناها في الاستعارة المشكل انو الاخوة الحقيقة هذه هي مصطلحات. لا مشاحة في الاصطلاح. متى جاء المصطلح؟ انت احفظ انه - [00:53:01](#)

الترشيح هو ان نذكر امرا يناسب المتشبه به والتجريد ان نذكر امرا يناسب ويلائم المتشبه من اين جاءت الكلمة؟ لا شك ان علماء البلاغة لمسوا آما ملحظا اشتقاقيا لسنا بصدده - [00:53:24](#)

الان ولا الحقيقة ما ما راجعته. يعني آما بس لا لا شك ان ان استعمالهم جاء علاقة ما بين كلمة يعني الترشيح وكلمة التجريد. عادة المصطلحات يكون لها معنى لغوی - [00:53:46](#)

واخر اصطلاحي هلا العلاقة بين المعنيين اه احيانا تتبدى لنا واضحة واحيانا يكون لا بد من مراجعتها. وانا حقيقة هذه ما راجعتها لذلك ان شاء الله نراجعها ولعل في يعني اه الوقوف عليها اه شيء من التسهيل لها. مم. اخر سؤال - [00:54:09](#)

اية اوئلک على هدى الاستعارة مصراحة ام مكنية؟ اوئلک على هدى هذه مكنية هذه مكنية والله تعالى اعلم طيب اعتقد ان في هذا القدر الكفاية وقد آما رفع اذان العشاء فلذلك اعلن آما ختام هذه المحاضرة رجية من الله سبحانه - [00:54:31](#)

ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وان يفرج عننا ما اهمنا وما اغمنا والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:54:56](#) - [00:55:17](#)